

تركيا المعاصرة في رسائل وأطاريح كليتي الآداب والتربية في جامعة الموصل

م.م منال محمد صالح الحمداني
قسم التاريخ/ كلية التربية /جامعة الموصل

المستخلص:

احتل موضوع تركيا المعاصرة حيزا مهما من اهتمام طلبة الدراسات العليا في كليتي الآداب والتربية في جامعة الموصل، حيث أنجز في هذا الموضوع العديد من الرسائل والأطاريح الجامعية التي توزعت على كليات الآداب والتربية ويعود ذلك إلى جملة أسباب :- من بينها الإرث التاريخي المشترك الذي يربط العراق بتركيا بحكم خضوع العراق للحكم العثماني التركي لنحو أربعة قرون، والتجاور الجغرافي والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والتأثر والتأثير المتبادل بين المنطقتين بحكم العوامل السابقة ، كل ذلك أدى إلى أن تتولى جامعة الموصل الريادة في هذا التخصص بين الجامعات العراقية ، ويمكن تقسيم هذه الرسائل ضمن محورين (موضوعي وزمني) فبالنسبة للمحور الموضوعي عالجت هذه الرسائل والأطاريح الجوانب السياسية الداخلية وعلاقات تركيا الخارجية مع دول الجوار وعلاقتها مع دول أخرى ، وأخرى تناولت الأوضاع الداخلية في تركيا كما اهتمت بالشخصيات التركية، أما المحور الزمني فقد تناولت الرسائل والأطاريح مراحل زمنية مثل مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ومرحلة الثمانينيات . وفي الختام يوصي البحث بالاهتمام بهذا الحقل بفعل الدور الخطير الذي تلعبه دول الجوار حاليا في دعم أو عرقلة مسار العراق .

Abstract:

Contemporary Turkey in the Thesis of the colleges of Arts and Education in Mosul

The topic of Contemporary Turkey has dram the attention of highly studies students of the colleges of Arts and Education in Mosul University .There are numerous paper and dissertation have been fulfilled in this filed this is due to many reasons. One of them is the joint historical legacy that links Iraq to Turkey for Iraq has been controlled by the Ottomans for almost four centuries ,the geographical juxtaposition , the economic and social relationships and the mutual influence caused by the previous factors also Mousl University is the pioneering university among the Iraqi Universities in this filed of specialization

Those papers can be divided in to two axis :

Objective and temporal in the first axis these papers and dissertation dealt with domestic and political aspects and the foreign relationship of Turkey with its neighbor countries as well as with the other countries And other studies have discussed the internal situation in Turkey and it were interested in the Turkish persons in the temporal axis the studies dealt with temporal period such as post world war II and the period of eighties.

Finally ,the research recommends to pay more attention with this field due to the serious role played by the neighbor countries in supporting or hindering the course of the Iraq .

المقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوعات طلبية الدراسات العليا في كليتي التربية والآداب في جامعة الموصل، حيث احتل موضوع تاريخ تركيا المعاصرة حيزا كبيرا من اهتمامهم، وذلك بحكم عوامل من بينها الإرث التاريخي المشترك الذي يربط العراق بتركيا وبحكم خضوعه للعثمانيين لأكثر من أربعة قرون، واستنادا إلى التجاور الجغرافي والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والتأثر والتأثير المتبادل بين المنطقتين بحكم العوامل السابقة، كل ذلك أدى إلى أن تتولى جامعة الموصل دور الريادة في هذا التخصص بين الجامعات العراقية حيث أنجزت فيها ست وعشرون رسالة وأطروحة عالجت جوانب من التاريخ التركي المعاصر. لذلك كرس هذا البحث لتناول طبيعة هذا الاهتمام الخاص والمميز بالتاريخ التركي، من خلال تحليل اتجاهات البحث من سياسي واقتصادي واجتماعي أو تحليله على ضوء التغيرات وفق تحقيقات ما بعد الحرب العالمية الأولى والثانية وما بعد انقلاب ١٩٦٠ وانقلاب ١٩٨٠ .

وقد قسمت هذه الدراسة إلى عدة مباحث كرس المبحث الأول لاستقصاء طبيعة المصادر التي اعتمد عليها الباحثون في دراسة الشأن التركي من وثائق وكتب ودوريات وصحف، وبينما كرس المبحث الثاني لتناول الإطار الموضوعي للرسائل والاطارح وفق تقسيمين: السياسة الداخلية والسياسة الخارجية، أما الإطار الزمني فقد رتبته الرسائل والاطارح وفقا لتقسيمات التاريخ التركي المعاصر، وختم البحث بخلاصة تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها .

المبحث الأول

المصادر :

أ - الوثائق:-

تعد الوثائق المصدر الأساس الذي اجمع عليه الباحثون في كتابة رسائلهم واطاريحهم ،وتقسم الوثائق إلى قسمين: وثائق منشورة وأخرى غير منشورة ، فبالنسبة للوثائق غير المنشورة تنوعت من حيث مصادر ها فهناك وثائق عراقية داخلية وأخرى خارجية :-

أ-الوثائق العراقية الرسمية الداخلية :- في الحقيقة أن الوثائق العراقية الداخلية كان لها نصيب كبير في الرسائل والاطاريح وتمثلت تلك الوثائق بوثائق الوزارات العراقية والتي ساهمت كثيرا في أغناء تلك الرسائل والاطاريح مثل-وزارة التجارة - الزراعة والإصلاح الزراعي المواصلات والأشغال- وزارة الدفاع وأخيرا وثائق وزارة الأعلام.

وقد اصل الباحثون الاعتماد على هذا المصدر حتى بعد عام ٢٠٠٣ بالرغم من تعذر الوصول إليها للأسباب المعروفة ،ودلالة ذلك أن بعض الباحثين ممن كتبوا بهذا الشأن احتفظوا بنسخ منها بحوزتهم وتم تداولها بينهم حتى بعد هذا التاريخ ، وفي مقدمة هؤلاء ما وفره المشرفون لطلبتهم بالإضافة إلى أرشيف مركز الدراسات الإقليمية (التركية) سابقا في جامعة الموصل، والذي كان له الدور الريادي في ذلك لاهتمامه بالدراسات والبحوث التي تخص التاريخ التركي المعاصر كذلك بدأت تدخل في رسائل واطاريح الباحثين بعد عام ٢٠٠٣ ووثائق جديدة كان استخدامها محظورا سابقا ،أما بالنسبة لوثائق محافظة نينوى والتي تضم محاضر غرفة تجارة الموصل وسجلات المحاكم الشرعية فإنها محفوظة في أرشيف المحافظة .

أما بالنسبة للوثائق العراقية الخارجية والتي تضم وثائق البلاط الملكي وملفات العهد الجمهوري (مجلس السيادة) والمراسلات التي كانت تتم بين السفارة العراقية في أنقرة والقنصلية الملكية العراقية في استنبول ،وتقارير المفوضية العراقية في بيروت وواشنطن ،وأرشيف المفوضية والسفارة العراقية في أنقرة واستنبول وتقارير الدائرة الصحفية العراقية في أنقرة جميع هذه الوثائق محفوظة في أرشيف مركز الدراسات الإقليمية.

كذلك اعتمد الباحثون على وثائق عثمانية من الأرشيف العثماني في استنبول مترجمة ومحفوظة في وزارة الثقافة والأعلام العراقية ،هذا بالإضافة إلى توفر وثائق بريطانية وأمريكية مثل وثائق بريطانية خاصة بوزارة الخارجية البريطانية ووثائق المفوضية البريطانية في العراق محفوظة في المكتبة المركزية في جامعة بغداد.

كما اعتمد بعض الباحثين على وثائق أمريكية مثل وثائق المخابرات المركزية الأمريكية CIA المحفوظة في معهد الدراسات القومية والاشتراكية في بغداد (سابقا) .

ثانيا- الوثائق المنشورة

سبق القول أن الوثائق غير المنشورة تنوعت من حيث مصادرها وينطبق ذلك على الوثائق المنشورة أيضا فمنها وثائق عراقية داخلية مثل وثائق وزارة الخارجية / الدائرة الصحفية – وزارة المعارف ووزارة الثقافة والأعلام المحفوظة في أرشيف مركز الدراسات الإقليمية بجامعة الموصل ووثائق منشورات الأحزاب مثل نشرة تاريخية عن الأحزاب الكردية (اكراد تركيا) مكتب علاقات الفرع الأول للحزب الديمقراطي الكردستاني ١٩٩٦ ووثيقة أخرى بعنوان العراق – الغزو الأمريكي لكردستان العراق هكذا تم دحره .

أما الوثائق الخارجية فقد تمثلت بوثائق سفارة الجمهورية العراقية في أنقرة والتقارير الصحفية للسفارة عام ١٩٧٧ – وثائق الهيئات الدبلوماسية العراقية في تركيا وأضيف إلى ذلك كتب وثنائية منشورة من قبل بعض المتخصصين مثل :-

- عبد الفتاح على يحيى : وثائق عن الحركة الكردية " القومية الكردية التحررية ملاحظات تاريخية ودراسات أولية " اربيل ٢٠٠١ .
- احمد عثمان أبو بكر " كردستان في عهد السلام (بعد الحرب العالمية الأولى) رابطة كاوا اربيل ٢٠٠١ .

أما بالنسبة للوثائق العربية فقد اعتمدها بعض الباحثين مثل وثائق الدار العربية / معالم العالم العربي بيروت والمحفوظة في أرشيف مركز الدراسات الإقليمية كذلك أوراق الملك عبد الله / سوريا الكبرى والاتحاد الهاشمي والمحفوظة لدى المكتبة الوطنية في بغداد ،فضلاً عن الوثائق القومية في الوحدة السورية ، وثائق سياسية في القضية الأردنية العربية ووثائق الوزارات الأردنية ١٩٢١ - ١٩٨٤ / وثائق وزارة الإرشاد القومي/ القاهرة ١٩٦٩ .

كذلك مجموعة **التنظيمات العثمانية** / الدستور / بيروت ١٩٨٤ ووثائق يوميات الوحدة العربية المنشورة عام (١٩٦٩ - ١٩٦٨ - ١٩٧٠ - ١٩٨٢ - ١٩٨٣) بالإضافة إلى وثائق الممثلات الدبلوماسية / أوضاع الوطن العربي وقضاياها وأخيرا بيانات وقرارات مؤتمر القمة الإسلامي الثاني .
وفيما يخص **الوثائق الأجنبية المنشورة** فقد كانت الوثائق البريطانية في مقدمتها مثل وثائق وزارة الخارجية البريطانية .

- الوثائق البريطانية:

Great Britain Admiralty Indulgences Department A Hand
Book Of Mesopotamia

Iraq Review Of Commercial Conditions ; His Majesy `s Stationery office , London 1945.

- الوثائق الأمريكية المنشورة والمحفوظة في وزارة الخارجية :

- Public Papers Of President Of The United State John Kennedy Containing Of The Public Massage Speech and Statement Of The Presidents .
- National Foreign Assessment Genter , The Kurdish problem in perspective , Secret 1979.
- Joel H. Wiener (editor):great Britain :Foreign policy and the Spain of empire (1689-1971)A documentary History .
- Hurewiz Jacob Colman :Diplomacy in the near and middle east

الوثائق التركية :

- Öz, Baki , Belgerle Kocgir Olayi , (Isantbuli 1999)
- Hasan Yildiz , Frans 12 Belgeleriyle sevr-Lozan- muslu , Ucgeninde Kurtddistan, (Istanbul,2005)

الكتب الوثائقية باللغة التركية :

- مصطفى كمال باشا ، نطق ، أنقرة ١٩٢٧ .
- التطورات الاقتصادية في الشرق الأوسط ١٩٥٤-١٩٥٧ نيويورك ١٩٥٨ .
- الوضع التركي واحتمالاته المتطورة ، ترجمة مركز بحوث العالم الثالث النشرة الاستراتيجية لندن ١٩٨٠ .
- الوضع التركي من الانقلاب العسكري الأخير النشرة الاستراتيجية لندن ١٩٨٠ .
- جهود غربية لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد التركي ، ١٩٨٠
- تركيا واليونان وحلف شمال الأطلسي ، سلسلة الدراسات السياسية ، بغداد ١٩٨٢
- التسلح التركي مخاطر واحتمالات ، ترجمة مركز البحوث والمعلومات بغداد ١٩٨٥ .
- تركيا دراسة ميدانية مكثفة ترجمة :مركز البحوث والمعلومات، بغداد ١٩٨٦ .

- التقرير الاستراتيجي لعام ١٩٨٦ ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الأهرام، القاهرة ١٩٨٧ .
- تقارير الأمم المتحدة التطورات الاقتصادية في الشرق الأوسط ١٩٤٥- ١٩٥٤- نيويورك ١٩٩٥ .

التقارير المعربة والمحفوظة في وزارة الخارجية العراقية:

- أمارك أو. هاتفلد " السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط برنامج للفشل، وزارة الخارجية، أرشيف معهد الخدمة العسكرية، ترجمة: مركز البحوث والمعلومات .
- جورج بيل " الدبلوماسية في دنيا ضعيفة ترجمة ، مركز البحوث والمعلومات .
- إدارة مجاري المياه الإقليمية والعبارة للحدود في وزارة الخارجية التركية ١٩٩٧ .
- الجمهورية التركية وزارة الخارجية ، إدارة مجاري المياه الإقليمية والعبارة للحدود قضايا المياه بين تركيا وسوريا والعراق ١٩٩٧
- تركيا والعالم ٢٠١٠-٢٠٢٠ فاعل جديد على الساحة العالمية، إعداد السفارة التركية -جمهورية مصر العربية ١٩٩٩ .

الكتب والبحوث الوثائقية:

- إدارة مجاري المياه الإقليمية والعبارة الحدود ، وزارة الخارجية التركية (م.١٩٩٧) حزب البعث العربي الاشتراكي ، التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع ١٩٨٢ مجلس قيادة الثورة.

كتب وثائقية باللغة التركية :

- Şahiner , Necm Eddin : Bilinmeyen Taraflarıyla Bediuzzaman said Nurs 2006
- Son Şahitler Bediuzzaman said Nursiyi Anlatıyor 2000

الموسوعات باللغة التركية :-

*Islam Ainsiklopedisi

المذكرات الشخصية :- لعبت المذكرات العراقية لثلاث شخصيات عملت في تركيا دورا مهما في اغناء دراسات الباحثين من خلال ما وفرته هذه الشخصيات المهمة من معلومات قريبة من الحدث وهم على التوالي :-

- ناجي شوكت: سيرة وذكريات ثمانين عاما

- توفيق السويدي : مذكراتي
- طالب مشتاق : مذكرات سفير عراقي في تركيا ١٩٥٨-١٩٩٥

الكتب العربية :-

تعتبر من ابرز المصادر التي لاغنى عنها في كتابة الرسائل والاطاريح نظرا لأهمية المعلومات التي تقدمها للباحثين .وعلى الرغم من اعتماد الباحثين على الكتب ذات العلاقة، والتي تخص موضوعاتهم، إلا أن ما يلفت الانتباه أن اغلبهم اجمع الاعتماد على المصادر ذاتها وتأتي في مقدمتها مؤلفات لباحثين عراقيين عني باستخدامها الدارسون في مقدمتها :-

• احمد نوري النعيمي: تعتبر مؤلفات احمد نوري النعيمي إحدى أهم المصادر المهمة التي اعتمد عليها الباحثون سوا في رسائل الماجستير أم اطاريح الدكتوراه فهي مؤلفات قيمة تحتوي على معلومات مهمة حول علاقات تركيا بالغرب ولاسيما الولايات المتحدة مثل كتاب (السياسة الخارجية التركية بعد الحرب العالمية الثانية) وكتاب (الحركات الإسلامية الحديثة في تركيا حاضرها ومستقبلها) حيث يتضمن دراسة توضيحية عن الحركات الإسلامية التي ظهرت في تركيا خلال النصف الثاني من القرن العشرين وتقديمه شرحا وافيا عن الحركة النورية التي وضع أسسها المفكر سعيد عبد الرحمن النورسي ، كما سلط الضوء على بداية العمل السياسي على يد نجم الدين اربكان عام ١٩٦٩ حتى نهاية الثمانينيات.

وجاء كتاب (تركيا المعاصرة) لمؤلفه إبراهيم خليل وآخرين في المرتبة الثانية حيث يضم العديد من البحوث العلمية التي تتناول مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تركيا ، كذلك الحال بالنسبة لكتاب (إيران وتركيا التاريخ الحديث والمعاصر) لمؤلفه إبراهيم خليل احمد / خليل على مراد وينطبق ذلك على بقية مؤلفات الباحثين وهي على التوالي :-

- كمال احمد مظهر أضواء على قضايا دولية في الشرق الأوسط
- عبد الرزاق الحسن تاريخ الوزارات العراقية (١٠) أجزاء .
- عوني السبعوي العلاقات العراقية التركية ١٩٣٢-١٩٥٨
- خليل ابراهيم الناصري التطورات المعاصرة في العلاقات العربية التركية
- نبيل حيدري تركيا دراسة في السياسة الخارجية منذ ١٩٤٥
- سليمان احمد السعيد التيارات القومية والدينية في تركيا المعاصرة
- كما اعتمد الباحثون على مؤلفات لباحثين عرب أغنت الرسائل والاطاريح بمعلومات قيمة ومهمة ولفترات مختلفة مثل :
- محمد نور الدين -حجاب وحراب الكمالية وأزمات الهوية في تركيا

- _____ تركيا في الزمن المتحول قلق الهوية وصراع التيارات
- جلال عبد الله معوض -صناعة القرار في تركيا والعلاقات العربية التركية
- عابدة سري الدين-العرب والفرات بين تركيا وإسرائيل
- مصطفى الزين -أتاتورك وخلفاؤه يتضمن هذا الكتاب سرداً تفصيلياً للأحداث التي عاشتها الجمهورية التركية منذ بدء حرب التحرير الوطنية التركية التي قادها مصطفى كمال ١٩١٩ حتى عام ١٩٨٠ مع أعطاء نبذة كافية عن حياته
- احمد عبد الرحيم -في أصول التاريخ العثماني يعد هذا الكتاب بحق دراسة تاريخية تحليلية لتاريخ الدولة العثمانية في مراحل النشوء والارتقاء حتى مراحل الانهيار .
- كمال الدسوقي -الدولة العثمانية والمسألة الشرقية
- ساطع الحصري البلاد العربية والدولة العثمانية
- توفيق علي برو العرب والترک في عهد الدستور العثماني ١٩٠٨-١٩١٤ .
- يوسف الجهماني ثرثرة فوق المياه .
- _____ حزب الرفاه والرهان على السلطة .
- فتحية النبراوي ، محمد نصر قضايا العالم الإسلامي ومشكلات السياسية بين الماضي والحاضر.
- محمد عزت دروزة تركيا الحديثة
- بأسيل دقاق تركيا بين جبارين
- سليم الصويصي أتاتورك منفذ تركيا وباني نهضتها الحديثة

كذلك اعتمد الباحثون على مؤلفات لكتاب غير عرب أمثال :-

- كمال كربات كتابه القوميات التركية العلاقات السوفيتية - العلاقات التركية الصينية
- نوبار هوفسيان وفيروز وآخرون تركيا بين الصفوة البيروقراطية والحكم العسكري يعتبر من أهم الكتب المعاصرة التي تناولت أحداث الجمهورية التركية منذ عام ١٩٢٣ حتى عام ١٩٨٤ ويتضمن بحثاً معمقة عن الحياة السياسية والاقتصادية التركية التي تعتبر بمثابة حجر الأساس لأي باحث في الشأن التركي لاسيما في عام ١٩٤٩ حتى ظهور توركوت اوزال على المسرح السياسي عام ١٩٨٣ مع تحليلات وشروح وافية عن أسباب ونتائج انقلابات ١٩٦٠- ١٩٧١- ١٩٨٠ .

أما بالنسبة للكتب المعربة فقد انقسمت على قسمين الكتب المتخصصة والكتب العامة التي تتضمن معلومات مفيدة من قبيل:-

- فيروز احمد مؤلف كتاب صنع تركيا الحديثة ، وهو باحث وأستاذ تاريخ في جامعة ماساجوستس في الولايات المتحدة ، وتأتي أهمية كتابه هذا لاحتوائه على معلومات قيمة تبدأ مع انقلاب ١٩٠٨ ومراحل تأسيس الجمهورية التركية ملاحقا الأحداث التي شهدتها تركيا بدءا بالنظام الحزب الواحد الذي أسسه مصطفى كمال وتداعيات الحرب العالمية وما تمخض عنها من نتائج مفسرا أسباب الانقلابات العسكرية التي عاشتها تركيا مع تحليله للأوضاع الاجتماعية والسياسية بوصفها القوى الدافعة للسياسة التركية .
- فيليب روبنسن تركيا والشرق الأوسط .
- هاينتنس كرامر تركيا تبحث عن ثوب جديد.
- اندرو فنكل تركيا المجتمع والدولة .
- لويس دبليو بنسفر أزمة السياسة التركية ١٩٤٨-١٩٥٠ .

الكتب العامة :

- احمدوف اسكندر الاتحاد السوفيتي والعالم العربي مجموعة من الوثائق السياسية
- جورج انطونيوس يقظة العرب
- كولن باول بيترموني من الحرب الباردة حتى الوافق ١٩٤٥-١٩٨٥
- هربرت فيشر تاريخ اوربا في العصر الحديث ١٧٨٩-١٩٥٠
- ستيفن هيمسي لونكريك أربعة قرون في تاريخ العراق الحديث
- ج. ج. لوريمر دليل الخليج العربي
- ه. س. ارستروثغ الذئب الأغبر مصطفى كمال
- فلاديمير لوتسكي تاريخ الأقطار العربية
- جورج لنتشوفسكي كتاب الشرق الأوسط في الشؤون العالمية
- كارل بروكلمان تاريخ الشعوب العربية

الصحف والمجلات :- مثلت الصحف والمجلات المحلية والعربية إحدى المصادر المهمة التي استعان بها الباحثون لاحتوائها على أخبار موثقة يومية أغنت معلومات الباحثين، وعلى ما يبدو أن الباحثين أعطوا للصحف أهمية كبيرة في السنوات القليلة الماضية فمثلا في عام ١٩٨٩ لم يكن الاعتماد على الصحف كما هو الحال في الوقت الحاضر، ولعل السبب في ذلك لتوفرها بكثرة على مواقع الانترنت التي أسهمت في تسهيل مهمة الباحث في الحصول على بعض الصحف والمجلات في توثيق المعلومات .

أولا :- الصحف العراقية :

أ - البغدادية :-

العرب ١٩١٨ ، العالم العربي ١٩٢٧ - ١٩٢٩-١٩٣١-١٩٤٠ ، العراق ١٩٢٩-١٩٤٠ ، الأوقاف ١٩٣٠ ، للإخاء الوطني ١٩٥٠-١٩٥١-١٩٥٢ ، الزمان ١٩٥٥-١٩٥٦-١٩٥٨ ، لواء الاستقلال ١٩٤٧-١٩٥٠-١٩٥١ ، الرأي العام ١٩٧٤ ، الوقائع العراقية ١٩٣٠-١٩٣١-١٩٣٥-١٩٣٨-١٩٤٢-١٩٤٥-١٩٤٦ ، الحق ١٩٧٤ ، العرب ١٩٦٧ ، البلاد ١٩٤٨ ، صوت الأهالي ١٩٤١-١٩٤٨-١٩٤٩ ، الشعب ١٩٥٥-١٩٥٨ ، الجمهورية ١٩٨٣ ، القادسية ١٩٩١ ، الثورة ١٩٩١ ، بابل ١٩٩٥ .

ب الصحف الموصلية :-

الموصل ١٩١٨-١٩١٩-١٩٢١-١٩٢٧-١٩٢٩-١٩٣٠ ، اللواء ١٩٢٨ ، البلاغ ١٩٢٩-١٩٣٢-١٩٣٣-١٩٣٤ ، فتي العراق ١٩٣٤-١٩٣٥-١٩٣٨-١٩٤٠-١٩٤١-١٩٤٥-١٩٤٦-١٩٥٣-١٩٥٥-١٩٥٦-١٩٥٧ ، الرقيب ١٩٤٠ ، الهلال ١٩٤٢-١٩٤٥ ، الهدى ١٩٤٧ ، نصر الحق ١٩٥٠-١٩٥١-١٩٥٢ ، النضال ١٩٥٠-١٩٥١ ، المثال ١٩٥٢ ، القبس ١٩٥٢ ، العاصفة ١٩٥٣ ، الأسرار ١٩٥٣ .

ج الصحف العربية :-

مصر (أخبار اليوم ، الأخبار ، الصباح ، الأهرام ، المنار ، الشرق الأدنى ، الجمهورية) الأردن (الهدى ، الرسمية الأردنية ، الدفاع ، فلسطين ، الرأي ، الاستقلال ، الدستور) لبنان (الحياة ، البرق الأسبوعي ، الدفاع ، المكشوف) سوريا (الجزيرة ، القبس ، النداء)

د /الصحف التركية والإيرانية :-

أما بالنسبة للصحف التركية المحفوظة في أرشيف مركز الدراسات الإقليمية جامعة الموصل فهي أضواء الأنباء ١٩٨٧-١٩٩١ وقد توقف إهداؤها عند هذا العام بسبب حرب الخليج الثانية ، ألمناك ، كون إيدن ، توركش ديلي نيوز ، جمهوريات ، مليت ، زمان . المحفوظة في أرشيف مركز البحوث والمعلومات بغداد ، وأخيرا الصحف الإيرانية كيهان واطلاعات .

هـ/الصحف الأجنبية :

Economist , Middle East , Newsweek , Time , Point , NewYork Time , Times , Eir ,,the wall street journal ,the Washington post

المجلات العراقية :-

لغة العرب ١٩١٤ ، الحاصد ١٩٣٦ ، الاعتدال ١٩٣٧ ، الأخبار ١٩٦٣ ، البلاد ١٩٣٧-١٩٤٦ ، الكفاح ١٩٤٨ ، الجمعية الجغرافية العراقية ١٩٦٩ ، البلد ١٩٦٦ ، الثورة ١٩٦٦-١٩٧٤-١٩٧٥-١٩٧٧-١٩٩٨ .

أما بالنسبة للمجلات العربية التي اعتمدها الباحثون فقسم منها يصدر في دول الخليج العربي والقسم الآخر في بيروت ومصر فضلا عن مجلات عربية تصدر خارج الوطن العربي مثلا :-

الكويت (الوطن ، الأبناء ، المجتمع ، العروبة ، الرأي العام ، الحرس الوطني ، القبس ، السياسة)

السعودية (القدوة ، المختار الإسلامي ، البترول ، الجامعة الإسلامية السعودية ، البلاد)

قطر (الراية ، الوطن)

الإمارات (شؤون اجتماعية ، تقديرات استراتيجية ، الملف السياسي ، شؤون استراتيجية ، الوحدة ، الهلال)

مصر (السياسة الدولية ، المقتطف ، الجهاد ، الشرق الأردني ، الرابطة الشرقية ، شؤون الشرق الاوسط)

بيروت (الشرق الاوسط ، السفير ، المستقبل العربي)

الأردن (الدستور)

لندن (العرب ، الحياة)

باريس (الوطن العربي)

المبحث الثاني

الإطار الموضوعي

أولاً: السياسة الداخلية

كرست ثمانية رسائل وأطروحات لدراسة السياسية التركية والتي تمحورت حول قضايا محددة، مثل التطورات الحزبية في تركيا فقد كتب بشأنها أربع رسائل وأضيفت إليها رسالة ماجستير وأطروحتان تناولت التيار الإسلامي في تركيا، أما بالنسبة للمشكلة الكردية فقد عولجت على المستوى الداخلي في رسالة واحدة بعنوان موقف الكرد من حرب الاستقلال ١٩١٩-١٩٢٢ .

فقد اختارت الباحثة نوال عبد الجبار سلطان الفترة الزمنية بين انقلابي (١٩٦٠-١٩٨٠) مشروعا لأطروحة الدكتوراه معلة ذلك لأهميتها بفعل ما شهدته تركيا ضمن هذه الفترة من حوادث (١).

وعلى ما يبدو، أن هناك برنامجا لتناول السياسة الداخلية لتركيا على امتداد القرن العشرين بدءاً برسالة الماجستير للباحث محسن حمزة العبيدي والموسومة (التطورات السياسية الداخلية في تركيا ١٩٤٦-١٩٦٠) وانتهاءً بعام ١٩٩٧ برسالة الماجستير " نجم الدين اربكان ودوره في السياسة التركية ١٩٦٩-١٩٩٧ "

مرورا بأطروحة الدكتوراه للباحث سعد عبد العزيز التي عالجت موضوع " التطورات السياسية الداخلية في تركيا ١٩٨٠ - ١٩٩١ ^(٢) .

الإطار الزمني :-

وإذ تتبعنا الفترة الزمنية لهذه الرسائل نجدها تركز على المرحلة التي تلت الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ وما تمخض عنها من نتائج منها انهيار سياسة نظام الحزب الواحد الذي أسسه مصطفى كمال ليحل محله نظام التعددية الحزبية كما شهدت تركيا في هذه الفترة بعض التراجعات في المبادئ الكمالية لاسيما في ركنين أساسيين هما العلمانية والدولتية وما رافق ذلك من صراع سياسي عنيف بين الأحزاب السياسية لينتهي بتدخل الجيش بانقلاب ١٩٦٠ ^(٣)، وجاءت أطروحة الباحثة نوال عبد الجبار لتكمل الفترة الزمنية حتى عام ١٩٨٠ وتعرض لأهم الأحداث السياسية التي شهدتها تركيا من تأسيس أحزاب جديدة وظهورها على المسرح السياسي مما أدى إلى ظاهرة جديدة في تاريخ تركيا ألا وهي الائتلافات الحكومية ووصول الإسلاميين إلى السلطة من خلال تلك الائتلافات وما نتج عنها من صراعات وأعمال عنف أدت إلى تدخل الجيش عام ١٩٨٠ لإنهاء حالة الألاستقرار ^(٤) .

ثم يواصل الباحث سعد عبد العزيز هذا الموضوع بتناوله الأحداث التي جرت على الساحة التركية بعد تسلم العسكر الحكم، وطبيعة الأوضاع الداخلية التي شهدتها تركيا طيلة حقبة السبعينيات بمختلف جوانبها مع توضيح أبرز الجوانب المحركة لعملية صنع القرار السياسي فيها والمحددة في الفترة الزمنية التي تلت الانقلاب العسكري، ومحاولات السياسيين لإعادة تشكيل خارطة السياسة من خلال فرض هيمنتهم على الساحة السياسية مما دفع القادة العسكريين للتدخل وإملاء شروطهم المتعلقة بالمشاركة السياسية في الحكم، وهذا ما تبلور بعد الانقلاب وإصدار دستور ١٩٨٢ وعودة الحكم المدني وتسلم توركت اوزال السلطة حتى عام ١٩٩١ ^(٥) .

كما نوقشت رسالتان حملتا اسم شخصيات تركيا الأولى للمفكر سعيد النورسي صاحب رسائل النور والثانية للمفكر السياسي نجم الدين اربكان، فقد اختارت الباحثة إيمان غانم (سعيد النورسي حياته ودوره السياسي ١٨٧٦ - ١٩٦٠) موضحة دور تلك الشخصية التي اتخذت على عاتقها مقاومة الإجراءات الكمالية بشكل فكري وعقائدي وبصورة سلمية وان دل ذلك على شئ فإنما يدل على عمق الإسلام في الوجدان الاجتماعي ^(٦) .

أما الرسالة الثانية فقد تناولت سيرة حياة نجم الدين اربكان منذ ولادته ونشاطه السياسي، وما رافق تلك المسيرة من صعوبات وتحديات، لاسيما تركيا تعيش وضعاً شائكاً نتيجة الاختلاف بين توجهات شعبها المسلم وحكوماتها العلمانية، إلا

انه استطاع تثبيت مركزه من خلال أحزابه التي أسسها منذ حقبة السبعينيات حتى التسعينيات وصولاً للسلطة إلا إن العسكر كانوا له بالمرصاد فأجهضوا تجربته^(٧).

ثانياً / السياسة الخارجية :-

يغلب على رسائل واطاريج الباحثين اهتمامهم بالسياسة الخارجية التركية ، حيث كتبت بشأنها ست عشرة رسالة وأطروحة من مجموع ست وعشرين ، كان في مقدمتها علاقات تركيا مع دول الجوار حيث تم مناقشة ثلاث رسائل عالجت موضوع العلاقات السورية التركية – والعلاقات العراقية التركية ، فمثلاً تناولت الباحثة أميرة إسماعيل محمد العلاقات السورية التركية للفترة ١٩٣٢-١٩٣٩ طبيعة تلك العلاقة والتي وصفها بالفتور والجمود أحياناً والتطور أحياناً أخرى لأجل إيجاد سبل التواصل بين الجانبين ، مع هذا ظلت تلك العلاقات شبه محدودة موضحة بالقول أن سبب ذلك يعود إلى الظروف والمتغيرات السياسية الدولية والتي لعبت دوراً كبيراً على مجمل الأوضاع^(٨).

وحفرت موضوعاً علاقات تركيا مع الدول العربية الباحثين لتناولها ضمن فترات زمنية مقارنة فقد اختارت الباحثة نوال عبد الجبار العلاقات الأردنية التركية للفترة من ١٩٤٦-١٩٦٧ ، وركز الباحث سعد عبد العزيز على العلاقات اللبنانية التركية للفترة من ١٩٤٦-١٩٦٧^(٩).

وجاءت هذه المواضيع من وجهة نظر الباحثين لتسليط الضوء على أبرز الأحداث التي جرت بعد الحرب العالمية الثانية فمثلاً العلاقات اللبنانية التركية عقب إعلان استقلال لبنان بشكل رسمي عام ١٩٤٦ وانسحاب ذلك على استقلال مؤسساته السياسية التي كانت تشكل نموذجاً يمكن أن يقال عنه انه يمثل مستوى متطوراً في تلك الفترة وردود الفعل في تركيا تجاه ذلك، لاسيما إن السياسة التركية بدأت تتوضح معالمها خاصة بعد رجحان كفة الحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية مما جعل تركيا تتجه نحو إستراتيجية جديدة متمثلة في بناء علاقات على أساس المصالح ، وأخيراً رسالة الباحث ميثاق خير الله جلود حيث كرس موضوع رسالته عن العلاقات الخليجية التركية للفترة من ١٩٧٣-١٩٩٠^(١٠).

وفيما يخص مواقف تركيا من قضايا المشرق العربي، كرس لهذا الموضوع أطروحاً دكتوراه الأولى للباحث عوني السبعوي والموسومة " موقف تركيا من قضايا المشرق العربي ١٩٤٥-١٩٦٧ " والثانية للباحثة شذا فيصل بعنوان " مواقف تركيا من قضايا المشرق العربي ١٩٦٧-١٩٨٨ " ، وقد فسر السبعوي تلك العلاقات بالتتابع والتحليل تلك المواقف أخذاً بنظر الاعتبار موقع تركيا بالنسبة للوطن العربي جغرافياً وتاريخياً واقتصادياً وامنياً، موضحاً موقف السياسة الأتراك تجاه أقطار الوطن العربي ونهجهم إزاء استقلال تلك الأقطار، مركزاً على موقفهم

العدائي ضد الوحدة السورية - المصرية لإدراكهم بجدية تلك الخطوة الوحدوية لتمتعها بتأييد شعبي واسع غير خاضع لأي نفوذ غربي .
وكرست أطروحة الدكتوراه للباحثة شذا فيصل لموضوعه مواقف تركيا من ثلاثة قضايا مهمة علاقاتها مع سوريا ومشكلة المياه والحرب العراقية الإيرانية و أخيرا القضية الفلسطينية وكيفية التعامل من قبل السياسيين الأتراك معها ، وذلك من خلال سماحهم بهجرة اليهود الأتراك إلى فلسطين واعترافهم بقيام دولة إسرائيل بعد اقل من عام على قيام الكيان الصهيوني باحتلال الأراضي العربية على عكس أسلافهم العثمانيين الذين تعاملوا مع هذه القضية تعاملًا مختلفًا، ورفضهم هجرة اليهود إلى ارض فلسطين^(١١).

وقد شكلت الفترة الزمنية في حقبة الثمانينيات مادة غزيرة بالإحداث لذا نجد أن معظم الباحثين اختاروا تلك الحقبة لموضوعاتهم ،حيث اختار الباحث حامد محمد طه موضوع رسالته العلاقات العراقية التركية مركزا على أهم الإحداث التي عاشتها المنطقة من الحرب العراقية الايرانية ومواقف تركيا منها والانتقال العسكري الثالث عام ١٩٨٠ الذي تمخض عنه تسلم العسكر للسلطة، فضلا عن تزايد نشاطات حزب العمال الكردستاني PKK مفسرا الباحث مواقف تركيا -ومن وجهة نظره- أنها تنطوي عن أبعاد سياسية، ولخص بالقول أن تركيا كانت تتبع سياسة متوازنة منطلقا من مصالحها لتحقيق هدفها للقيام بدور اكبر في المنطقة^(١٢).
كما توسعت دائرة البحث الأكاديمي لتشمل موضوعات جديدة مثل علاقات تركيا مع الدول الإسلامية فقد انفردت من بين ست عشرة رسالة وأطروحة، رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه كرسيت لتوضيح طبيعة هذه العلاقات ،فقد اختار الباحث جمال كمال إسماعيل موضوع (تركيا وجمهوريات آسيا الوسطى) التي كانت ضمن مناطق الاتحاد السوفيتي [السابق] وللتعرف أكثر على جذور علاقة تركيا مع هذه الجمهوريات اختار الباحث الفترة الزمنية ١٩٢٣-١٩٩١ معللا سبب ذلك ارتباط هذه الفترة بحدثين مهمين، أولهما: قيام الجمهورية التركية عام ١٩٢٣ والحدث الثاني انعقاد مؤتمر عشق آباد لمنظمة التعاون الاقتصادي في العاشر من أيار ١٩٩١ والذي جاء معبرا من وجهة نظر الباحث عن أوجه التحرك التركي تجاه هذه الجمهوريات بعد انهيار الاتحاد السوفيتي^(١٣).

أما فيما يخص علاقات تركيا مع جمهورية إيران الإسلامية فقد تناولها الباحث منهل الهام في موضوعه العلاقات التركية الإيرانية ١٩٧٩-١٩٨٩ موضحا أن سبب اختياره لهذه الفترة الحبلى بالأحداث السياسية على الساحة التركية والإيرانية من قيام الثورة الإسلامية والقضاء على حكم الشاه وما رافق ذلك من تطورات جديدة في السياسة الخارجية الإيرانية مع تزامن قيام الانقلاب العسكري الثالث عام ١٩٨٠ في تركيا وما تمخض عنه من نتائج كان أهمها فتح المجال للإسلاميين للظهور على المسرح السياسي من جديد، وكان من النتائج التي توصل إليها البحث

أن العلاقات التركية الإيرانية عاشت فترة ذهبية بعد إنهاء مرحلة الصراعات والمواجهات بين الدولتين ، بفعل تأثر الشاه بسياسة أتاتورك بدلالة المشاركة في حلف سعد أباد ١٩٣٧ وحلف بغداد ١٩٥٥ وتأسيس منظمة التعاون الإقليمية والتنمية الاقتصادية في منتصف الستينيات من القرن الماضي لتعزيز تلك العلاقات^(١٤).

وللتعرف على طبيعة السياسة الخارجية التركية مع الغرب والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق اختار الباحثون موضوعات تمس هذه العلاقات فمن بين ١٦ رسالة وأطروحة، كرس الباحث زياد عزيز حميد العلاقات التركية السوفيتية ١٩٥٢-١٩٩٢ موضوعا لرسائلته، وتوصل إلى خلاصة مفادها أن طبيعة تلك العلاقات كانت تحكمها التطورات السياسية في كلتا الدوليتين وان السياق التاريخي لهذه العلاقة يشير إلى مدى تطورهما مع الانفتاح التركي مع السوفيت على اثر خلافات تركيا مع الغرب والتي تصب في مصلحة الاتحاد السوفيتي لتطوير علاقته في إطار سعيه المستمر لتقليل الالتزامات التركية تجاه تحالفاتها مع الغرب^(١٥).

أما فيما يخص علاقات تركيا مع الغرب فان جذور هذه العلاقات تعود إلى القرن السادس عشر منذ حصول الدول الغربية على الامتيازات التجارية من الدولة العثمانية وظلت التجارة القاسم المشترك بينهما إلا إن تلك العلاقات اتخذت طبعاً سياسياً وهذا ما توصل إليه الباحث حنا بهنان من خلال بحثه في موضوعة(العلاقات البريطانية التركية ١٩٣٦-١٩٣٩) تناول تلك العلاقة المبنية على المصالح المشتركة التي تربط الدولتين ودعت إلى التقارب فيما بينها . وان المتتبع لتاريخ تلك العلاقات يجد سرعة عودتها بعد قطعية لم تتجاوز الأضع سنوات ولعل السبب في ذلك الموقع الجغرافي لتركيا بوصفها حلقة الوصل بين آسيا وأوروبا ، وإطلالتها على البحر المتوسط وامتلاكها الممرات المائية ومجاورتها للعراق والخليج العربي الذي يمثل المصالح البريطانية وحاجة تركيا على الدوام لبريطانيا لما تتمتع به الأخيرة من قدرات عسكرية وحاجة تركيا لتلك القدرات للدفاع عن أمنها وسياستها في حال تعرضها لأي عدوان خارجي ، وكل ذلك يصب في المصالح المشتركة^(١٦).

أما الحديث عن علاقات تركيا أو سياسة تركيا الخارجية مع الولايات المتحدة فقد اختار الباحث لقمان عمر محمود هذا الموضوع في دراسته للماجستير والدكتوراه على التوالي الفترة الزمنية(١٩٦٠-١٩٧٤) (١٩٧٥-١٩٩١) لتوضيح طبيعة تلك العلاقات وتأثيراتها، مبينا أن انضمام تركيا إلى حلف الناتو عام ١٩٥٢ جعلها إحدى محددات الحركة في النظام الإقليمي ومنطقة الشرق الأوسط ، بالرغم من وجود خلافات كثيرة إلا إن التعاون بينهما أعطى لتلك العلاقات القوة والاستمرارية^(١٧).

وقد كرست رسالة واحدة من بين ست عشرة رسالة وأطروحة (للمشكلة القبرصية) والتي تناولها الباحث وليد محمود من خلال عرضه للمشكلة وتأثيراتها على العلاقات التركية اليونانية، حيث أن هذه المشكلة كانت وما تزال مثيرة للجدل بين البلدين، وقد اختار الباحث الفترة الزمنية الواقعة بين عامي ١٩٦٠-١٩٧٤ لإعطاء صورة واضحة عن جذور هذه المشكلة والأزمات التي تعرضت لها الجزيرة القبرصية والتغير الجوهري في وضعها ألا وهو تقسيمها فعلياً إلى قسمين: شمالي قبرصي تركي -جنوبي قبرصي يوناني على اثر التدخل العسكري عام ١٩٧٤^(١٨).

خلاصة القول: أن اغلب الباحثين توصلوا بالتتابع والتحليل والاستنتاج أن سياسة تركيا الخارجية مع الغرب والولايات المتحدة الأمريكية تحدها المصالح المشتركة والمتبادلة سواء كانت سياسية أم اقتصادية ف كلا الطرفين له أهدافه من إقامة تلك العلاقات.

ب/ الاقتصاد:

من الملاحظ إن الجانب السياسي كان غالباً على الرسائل والاطاريج ، لكن ذلك لم يمنع من تحفيز عدد من الباحثين لتناول جوانب أخرى، فقد كرست رسالتان وأطروحة دكتوراه لمعالجة قضايا غير سياسية، الأولى هي رسالة الباحث علي حمزة عباس الموسومة (العلاقات التجارية بين العراق وتركيا ١٩٢٦-١٩٥١) والذي توصل من خلال بحثه إلى خلاصة تفيد بان العلاقات التجارية بين العراق وتركيا قد مرت بمرحلتين: الأولى اتسمت بالجمود والفقر والسلبية بسبب الأوضاع الداخلية التي شهدتها البلدان من قبيل مشكلات الأكراد والاثوريين، أو الأوضاع الخارجية وفي مقدمتها الأزمة الاقتصادية العالمية عام ١٩٢٩ ، وقد كانت نهاية هذه المرحلة مع قيام الحرب العالمية الثانية حيث دخلت العلاقات بينهما مرحلة جديدة وأصبح العراق طوال فترة الحرب (١٩٣٩-١٩٤٥) ممراً إستراتيجياً وحبوباً لتركيا وبعض بلدان الشرق الأوسط بسبب مخاطر الحرب على الطرق التقليدية عبر موانئ البحر المتوسط ، ولم تضعف نهاية الحرب من أهمية هذه العلاقات بين البلدين بسبب زيادة أهمية النفط العراقي وتوجه تركيا إلى ضرورة التعامل مع العراق ، لكن اعتراف تركيا بالكيان الصهيوني عام (١٩٤٩) ترك ظلاله القاسية على العلاقات بين البلدين ، ولم يسهم في تلطيفها حتى اشترك البلدين في حلف بغداد بالرغم من تأثيراته الايجابية على العلاقات السياسية بين العراق وتركيا، ومع ذلك حاول كل منهما تنشيط العلاقات التجارية من خلال المشاركة في المؤتمرات الاقتصادية والقيام بزيارات رسمية وشبه رسمية فكشفت هذه المرحلة عودة العلاقات إلا أنها اتسمت بالتنافر، لانتهاج تركيا سياسة المزوجة فقد

انتهجت تركيا سياسة خارجية متعددة الأبعاد بمعنى آخر سياسة مصالحة لاسيما إزاء النفط العراقي^(١٩).

كما عرج الباحث منهل الهام من خلال موضوعه العلاقات التركية - الإيرانية إلى العلاقات التجارية بين البلدين لفترة موضوعه البحث ١٩٧٩-١٩٨٩ موضحا طبيعة تلك العلاقة بأنها لم تتخذ شكلا منظما تحكمه اتفاقية محددة إلا بعد عام ١٩٦٤ عندما تأسست منظمة التعاون الإقليمية للتنمية (R.C.D.) والتي ضمت كل من تركيا وإيران وباكستان، وكيف شهدت هذه العلاقات تطورا ملحوظا في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة أثناء تسلم الحكومة الإسلامية وان تلك العلاقات برزت بشكل واضح في الحرب العراقية - الإيرانية .

أما بالنسبة للباحث ريان ذنون، فقد تناول موضوع المياه في رسالته للمجستير وأطروحته للدكتوراه حيث اختار أن يتناول في الأولى مشكلة المياه بين عامي ١٩٢١-١٩٧٥ مبررا اختياره لهذا التاريخ لاعتبارات عديدة منها : عقد اتفاقية ثنائية حول نهر الفرات بين فرنسا (سوريا) وتركيا وفي العام نفسه عقدت معاهدات واتفاقيات أخرى لتنظيم عملية الانتفاع المشترك لمياه النهرين بين الدول الثلاث بعد فترة العشرينات، أما العامل الآخر فهو تأسيس الدولة العراقية الحديثة في عام ١٩٢١ وجاء اختياره لعام ١٩٧٥ لإنهاء فترة بحثه لفشل المباحثات التي كانت تدار بين كل من تركيا والعراق وسوريا لتأخذ المشكلة طابعا آخر وتتحول إلى أزمة سياسية قانونية^(٢٠).

وقد واصل هذا الباحث معالجة موضوع المياه في أطروحته للدكتوراه عندما تناول مشروع جنوبي الأناضول وتأثيره على العلاقات العربية التركية . وقد توصل الباحث إلى عدد من تأثيرات وانعكاسات هذا المشروع على المستوى التركي والإقليمي :-

فعلى المستوى التركي، وجد الباحث لهذا المشروع نتائج سلبية من بينها إمكانية تغلغل الكيان الصهيوني إلى داخل تركيا باستثماراته، فضلا عن تهجير مناطق مكتظة بالسكان وإزالة مواقع أثرية ثمينة، أما على المستوى الإقليمي :- فإلى جانب خطورة تحكم تركيا بالمياه وممارسة الضغط بقطعها أو تقليل كمياتها عن دولتي الحوض سوريا والعراق، فإن هناك إمكانية وقوع زلزال وتلوث المياه بالأسمدة الكيماوية .^(٢١)

الخلاصة :-

كانت مواضيع تركيا المعاصرة من بين الموضوعات المهمة في الرسائل الجامعية لكليتي الآداب والتربية في جامعة الموصل حيث قدمت ست وعشرون رسالة وأطروحة. وقد تبدى لنا من خلال هذا البحث المؤشرات الآتية :-

- بالنسبة للمصادر تم التركيز على الوثائق العراقية بالدرجة الأولى ثم أعقبها تقارير والبحوث والكتب الوثائقية والتقارير الرسمية والمعارف والموسوعات بالإضافة إلى المذكرات الشخصية والكتب والصحف والمجلات وغالبية الوثائق باللغة العربية مع عدد محدد منها باللغة الإنكليزية والتركية .

احتلت المؤلفات العربية الاهتمام الأكبر من لدن الباحثين في مقدمتها كتاب احمد نوري النعيمي وإبراهيم خليل وفيروز احمد التي كثر استخدامها من قبل الباحثين .

- لعب التطور التقني دورا كبيرا في حصول الباحثين على مصادر لهم يكن متاحا لهم الحصول عليها سابقا مثل (وثائق ، موسوعات ، صحف ومجلات)

- اتسمت الرسائل والاطاريح التي نوقشت بعد عام ٢٠٠٣ بإضافة مهمة بسبب تدفق المطبوعات أولا وأتاحت السفر إلى خارج العراق وتحديدًا إلى سوريا وتركيا ولكن مع ذلك لم يحدث باستثناء رسالة واحدة الإفادة الفعلية من السفر إلى تركيا للالتقاء بشخصيات سياسية رسمية لاغناء موضوعات الدراسة، وذلك نابع من عدم استيعابهم للواقع السياسي التركي وفهم تعقيداته .

- احتل موضوع العلاقات التركية الخارجية الاهتمام الأكبر فخصص له (ستة عشر) منها وقد تناوله على وفق علاقات تركية مع دول الجوار والدول العربية والإسلامية ، وعلاقتها مع الغرب والولايات المتحدة .

- في الختام يوصي البحث بتعميق الاهتمام بهذا الحقل بفعل الدور الخطير الذي تلعبه دول الجوار حاليا في دعم أو عرقلة مسار العراق الجديد ، وكذلك ترصين البحث العلمي في هذا الاتجاه من خلال تولي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مد أفاق التعاون مع المؤسسات الأكاديمية التركية وتوفير وصول الكتب والمصادر للباحثين العراقيين .

- ومما يذكر أن مركز الدراسات الإقليمية (التركية) سابقا لعب دورا مهما في تنشيط البحث في هذا الاتجاه سواء بحكم توفيره للمصادر أم توفير فرص التعيين لمن يختص بهذا الحقل من الدراسات .

أولاً :- رسائل الماجستير

ت	اسم الطالب	العنوان	اسم المشرف	سنة التخرج
١	إيمان غانم شريف	سعيد النورسي وحياته ونشاطه السياسي ١٩٦٠-١٨٧٦	د. عبد التواب احمد سعيد	٢٠٠٧
٢	فادر سليم شيخو	موقف الكرد من حرب الاستقلال التركية ١٩٢٢-١٩١٩	د. إبراهيم خليل	٢٠٠٧
٣	ريان دنون	مشكلة المياه بين تركيا وسوريا والعراق ١٩٧٥-١٩٢١	د. عوني السبعوي	٢٠٠٢
٤	جمال كمال اسماعيل	تركيا وجمهوريات اسيا الوسطى ١٩٢٣-١٩٩٢	د. إبراهيم خليل	٢٠٠٢
٥	علي حمزة عباس	العلاقات التجارية بين العراق وتركيا ١٩٥١-١٩٢٦	د. زهير النحاس	٢٠٠٤
٧	عبد شاطر عبد الرحمن	سياسة تركيا الإقليمية بين الحربين	د. عوني السبعوي	٢٠٠٢
٨	محسن حمزة حسن	التطورات السياسية الداخلية في تركيا ١٩٦٠-١٩٤٦	د. عصمت برهان	١٩٨٩
٩	نوال عبد الجبار	العلاقات الأردنية التركية ١٩٤٦-١٩٦٧	د. عوني السبعوي	٢٠٠٠
١٠	سعد عبد العزيز	العلاقات اللبنانية التركية ١٩٤٦-١٩٦٧	د. عوني السبعوي	٢٠٠٠
١١	وليد محمود احمد	المشكلة قبرصية وتأثيرها في العلاقات التركية اليونانية ١٩٦٠-١٩٧٤	علي شاكر علي	١٩٩٩
١٢	منال محمد صالح	نجم الدين أريكان ودوره في السياسة التركية ١٩٦٩-١٩٩٧	د. نمر طه ياسين	٢٠٠٨
١٣	ميثاق خير الله جلود	العلاقات الخليجية التركية ١٩٧٣-١٩٩٠	د. إبراهيم خليل	٢٠٠٥
١٤	حامد محمد طه	العلاقات العراقية التركية ١٩٨٠-١٩٩٠	د. عوني السبعوي	٢٠٠٣
١٥	اميرة اسماعيل محمد	العلاقات السورية التركية ١٩٤٦-١٩٦٧	د. عصمت برهان الدين	٢٠٠٢

ملحق رقم (١)

ثانياً :- اطاريح الدكتوراه

ت	اسم الطالب	العنوان	اسم المشرف	سنة التخرج
١	حننا بهنان عزو	العلاقات البريطانية التركية ١٩٣٦-١٩٣٩	د. خليل علي مراد	٢٠٠٦
٢	عوني السبعوي	تركيا وقضايا المشرق العربي ١٩٤٥-١٩٦٧	د. خليل علي مراد	١٩٩١
٣	طلال الجليلي	التيار الإسلامي في الحياة التركية ١٩٤٥-١٩٨٣	د. عوني السبعوي	١٩٩٩
٤	نوال عبد الجبار	التطورات السياسية الداخلية في تركيا ١٩٦٠-١٩٨٠	د. عوني السبعوي	٢٠٠٢
٥	شدى فيصل	تركيا وقضايا المشرق العربي ١٩٦٧-١٩٨٨	د. إبراهيم خليل	٢٠٠٦
٦	لقمان عمر محمود	العلاقات التركية الامريكىة ١٩٧٥-١٩٩١	د. علي شاكر علي	٢٠٠٤
٧	افراح ناثر جاسم	الحركات الإسلامية في تركيا ١٩٨٠-٢٠٠٠	د. عصمت برهان الدين	٢٠٠٨
٨	سعد عبد العزيز	التطورات السياسية الداخلية في تركيا ١٩٨٣-١٩٩١	د. خليل علي مراد	٢٠٠٧
٩	ريان دنون	مشروع جنوبي الأناضول	د. خليل علي مراد	٢٠٠٤
١٠	بيبار مصطفى	المشكلة الكردية في العلاقات التركية الأمريكية ١٩٩١-١٩٩٩	د. خليل علي مراد	٢٠٠٩
١١	منهل الهام	العلاقات الإيرانية التركية ١٩٧٩-١٩٨٩	د. جاسم العدول	٢٠٠٨

ملحق رقم (٢)

الهوامش :

- (١) نوال عبد الجبار الطائي، التطورات السياسية الداخلية في تركيا ١٩٦٠-١٩٨٠، دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٤، ص ١.
- (٢) سعد مسلط عبد العزيز مسلط، التطورات السياسية الداخلية في تركيا ١٩٨٠-١٩٩١، دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٧، ص ١.
- (٣) محسن حمزة العبيدي، التطورات السياسية الداخلية في تركيا ١٩٤٦-١٩٦٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٨٩، ص ١.
- (٤) الطائي، المصدر السابق، ص ١.
- (٥) مسلط، المصدر السابق، ص ١.
- (٦) إيمان غانم شريف، سعيد النورسي حياته ونشاطه السياسي ١٨٧٦-١٩٦٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ص ١.
- (٧) منال محمد صالح، نجم الدين اربكان ودوره في السياسة التركية ١٩٦٩-١٩٩٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٨، ص ٢٨٢.
- (٨) أميرة إسماعيل محمد، العلاقات السورية التركية ١٩٣٢-١٩٣٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٢، ص ١٤٨.
- (٩) سعد عبد العزيز مسلط، العلاقات اللبنانية التركية ١٩٤٦-١٩٦٧، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠١، ص ١.
- (١٠) عوني عبد الرحمن السبعوي، موقف تركيا من قضايا المشرق العربي ١٩٤٥-١٩٦٧، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ص ٢٨٤.
- (١١) شذى فيصل رشو، تركيا وقضايا المشرق العربي ١٩٦٧-١٩٨٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ص ١٢٢-١٢٦.
- (١٢) حامد محم طه، العلاقات العراقية-التركية ١٩٨٠-١٩٩٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٣، ص ٢.
- (١٣) جمال كمال إسماعيل، تركيا وجمهوريات أسيا الوسطي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ص ١.
- (١٤) منهل الهام عبدال عزو عقراوي، العلاقات التركية-الإيرانية ١٩٧٩-١٩٨٩، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٨، ص ١.

- (١٥) زياد عزيز حميد، العلاقات التركية السوفيتية ١٩٥٢-١٩٩٢، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠١، ص ١٥١.
- (١٦) حنا بهنان عزو، العلاقات البريطانية-التركية ١٩٣٦-١٩٣٩، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ص ٥.
- (١٧) لقمان عمر محمود، العلاقات التركية الأمريكية ١٩٧٥-١٩٩١، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٤، ص ١.
- (١٨) وليد محمود، المشكلة القبرصية وتأثيرها في العلاقات التركية اليونانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٩٩، ص ١.
- (١٩) علي حمزة عباس، العلاقات التجارية بين العراق وتركيا ١٩٢٦-١٩٥١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٤، ص ص ٢٧٣-٢٧٤.
- (٢٠) ريان ذنون، مشكلة المياة بين تركيا وسوريا والعراق ١٩٢١-١٩٧٥، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٢، ص ١٧.
- (٢١) ريان ذنون، مشروع جنوب الأناضول، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ص ٢١٣-٢١٥.